

في حديث (إنما الدنيا لأربعة نفر..) كيف يكون من عمل ومن لم ي عمل في الوزر سواء؟

عبدالمحسن الزامل

في الحديث إنما الدنيا أربعة نفر وهذا الحديث حديث كبس العناري معروف هو يقول بعد ما ساق الحديث الأول والثاني في لأن فيه إنما الدنيا لأربعة نفر رجل اتاه الله مالا وعلما فهو - 00:00:00

ينفق من ماله يصل برحمة آآ يتقي في ربه ويعلم الله حقا فيه فهو بأفضل من الأجر. واخر يقول لو ان لي مثل مال فلان لعملت مثل عمله فهو بنيته فهو من اجله سواء - 00:00:17

واخر يعني اتاه الله مالا ولم يؤتني علما فهو يخبط في مال الله لا يتقي في ربه ولا يصل في رحمه ولا يعلم الله فيه حقا وهو باخبت المنازل ورجل اخر - 00:00:31

يقول لو ان لي مثل ما ال فلان لعملت مثل عمله قال النبي عليه الصلاة والسلام فهو بنيته فهو في الوزر في الوزر سواء. وذاك ليتمنى الخير قال هو بنיתי فهما في الأجر سواء في الأجر سواء. هو يقول الاول والثاني بداية في بداية الأجر سواء واحتمال مطاعفة الحسنات الاول - 00:00:49

هذا معروف تخرجه والثالث والرابع في الوزر سواء فكيف يكون من عمل كمن لم ي عمل؟ نعم هو عندنا مراتب القصد مراتب القصد خمس هاجس ذكر فخاطر فحديث النفس فاستمع بليه هم وعزم - 00:01:09

كلها رفعت سوى الاخير فيه الاخذ قد وقع عندنا مراتب القصد خمسة هاجس خاطر حديث نفس هم عجم هذه مراتب القصد الثلاثة الاولى الهاجس وهو مجرد تفكير الشيء الخاطر دوران الشيء في هذا التفكير - 00:01:33

الحديث حديث النفس هو التردد هل يفعله او لا يفعله هذه الثلاثة لا يقع فيها شيء ولا يحاسب لا في باب الحسنات والسيئات كلها رفعت بليه هم وعزم كلها رفعت - 00:02:04

شوال اخير وفيه الاثم قد وقع الاخير وهو العزم والذى قبل الهم في باب الحسنات يكتب وهي من السيئات لا يكتب اذا لم يعملها الاهم العزم يكتفي بباب السيئات وفي باب الحسنات يكتب ومع المطاعفة - 00:02:21

والثلاثة الاولى اللي هو الهاجس الخاطر حديث النفس هذه رفعت. لا يكتب له حسنة لانه مجرد خواطر ولم يكن من اهم انما الذي جاء في الحديث الهام اذا هم احدهم حسنة - 00:02:44

والهم هو القصد الى الشيء الهام يكون قصد بخلاف الاولى والعم هو قوة القصد الى هذا الشيء. قوة القصد فالذى في هذا الحديث زائر بين الهم والعم وهو في العزم اقرب - 00:03:00

فهذا الذي قال لو ان لي مثل ما لفلان لعملت مثل ما عمل. تكلم بهذا هذا عجم وعمل ليس مجرد هم لا تكلم بهذا لو كان مثلا في باب المعصية قد يمشي اليه - 00:03:19

لكنه عجز عن حصول هذا الشيء هذا هم وعزم تام فيؤخذ بهذا الفعل. بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال حي ابو بكر اذا التقى رجلان بسيفيهما القاتل مقتول في النار - 00:03:40

الى هذا الوقت قال كان حريضا على قتل صاحبه في حديث ابي هريرة انما تركها من جرایا القصد او العزم على الفعل هذا اقدام عليه وارادة تمامة مثل انسان اراد يعمل سيئة لكنه مشى اليها - 00:03:59

اراد يسرق لكن لم يجد المكان مهياً وهو اتم بخطواته هذى انه عمل كذلك هذا عمل ولهذا يؤخذ بهذا آآ العمل - 00:04:23